جامعة مولود معمري تيزي وزو

Université Mouloud Mammeri Tizi Ouzou

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculté des sciences humaines et sociales

قسم الأرطوفونيا

Département d'orthophonie

ملخص المداخلات المقدمة في إطار الملتقى الوطني الموسوم:

فهم صعوبات تعلم القراءة عند المصابين بعسر القراءة والتوحد في ضوء نظرية التنوع العصبي

يوم الأربعاء 27 نوفمبر 2024 بالقطب الجامعي لتامدة

من تنظيم فرقة PRFU 2022

(مشروع البحث والتكوين الجامعي الموسوم تحت عنوان: بناء برنامج تعليمي للقراءة موجه للأطفال المختلفين عصبيا (عسيري القراءة والمتوحدين)

تحت رقم: I05L04UN150120220001

Proceeding des communications présentées dans le cadre du colloque national intitulé :

Comprendre les difficultés d'apprentissage de la lecture chez les sujets dyslexiques et autistes à la lumière de la théorie de la neurodiversité

Le mercredi 27 novembre 2024 au campus de Tamda

موضوع الملتقى:

فهم صعوبات تعلم القراءة عند المصابين بعسر القراءة والتوحد في ضوء نظرية التنوع العصبي

التاريخ والمكان: 27 نوفمبر 2024 بالقطب الجامعي لتامدة–تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الأرطوفونيا

رئيس الملتقى: د. بلهوشات كريم

ملخص الملتقى:

هذا الملتقى يندرج في سياق مشروع البحث والتكوين الجامعي لعام 2022 بعنوان: تطوير برنامج تعلم القراءة للأطفال العصبيين غير النمطيين (عسر القراءة والتوحد). مسجل تحت الرمز : .l05L04UN1501202020220001

هدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على نموذج التنوع العصبي، وهو نهج ظهر في أمريكا الشمالية على مدى العقدين الماضيين. حاولت الجلسة العامة التعريف بنشأة هذه الحركة العلمية واتجاهها. تناول المتحدثون مواضيع مختلفة تتعلق بفهم التوحد وعسر القراءة في سياق التنوع العصبي. الهدف الرئيسي هنا تمثل في محاولة تقييم الوضع في المجال السريري الجزائري، بين النموذج السريري الكلاسيكي والبديل الذي يقترحه التنوع العصبي، مع ما يترتب عليه من آثار من حيث الاندماج الاجتماعي لهذه الحالات التي تشكوا من التهميش. سمح النقاش الذي أعقب ورش العمل المختلفة فرصة لإلقاء نظرة نقدية على هذا المفهوم وطرح فكرة تبنيه سريريًا واجتماعيًا. سمح ذلك بالخروج بمجموعة من التوصيات نعرضها في نهاية عذا العرض، حيث نقدم نظرة شاملة لمجمل ملخصات المداخلات المقدمة ثم مجمل التوصيات المتفق عليها.

الكلمات الرئيسية: التنوع العصبي – التوحد – عسر القراءة.

فهرس المداخلات

رقم المداخلة	عنوان المداخلة	إسم و لقب المتدخلين
1	استراتيجيات تدريس عسر القراءة من منظور التنوع العصبي	د. قوري دهبية
2	إدارة التنوع العصبي في المدارس تحديات الالفية الثالثة	د. عزيزو عبد الرحمان و أ. شيخاوي صلاح الدين
3	التنوع العصبي من المنشأ إلى النقد	د. بلهوشات كريم
4	الدسليكسيا نقاشات من حيث التصنيف والمنشأ من الجانب العصبي البيولوجي	أ. د. لعجال يسين و أ.د. محمد سليم خميس
5	إختبار العطلة كوسيلة لتقييم عسر القراءة لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي من منظور عصبي	ط.د. نموشي كنزة و ط.د. جواني بلقيس
6	دراسة حول القدرات التعليمية الاكاديمية لدى الأطفال المصابين بالتوحد وصعوبة تعلم القراءة لديهم من وجهة نظر نفسو عصبية في ضوء نظرية التنوع العصبي، والاستراتيجيات البديلة	ط.د. بوالطين أمينة و د. جنون وهيبة
7	عسر القراءة وعلاقته بالقدرات المورفولوجية: من منظور علم النفس العصبي	ط.د. رمضاني أنيسة و أ.د. بارة سيد أحمد
8	علاقة صعوبات تعلم القراءة بمهارات الإدراك البصري (دراسة ميدانية)	ط.د. مهول فازية
9	مقاربات الدمج لتعلم القراءة عند الأطفال المختلين عصبيا (Approches inclusives pour l'apprentissage de la lecture chez les enfants neuroatypiques)	د. صحراوي سارة
10	تقييم الإنتاج الشفهي عند الطفل التوحدي	ط.د. بوشة نوال و أ.د. حسيان محمد
11	صعوبات اكتساب القراءة عند الطفل المصاب بالتوحد	د. عدى دليلة و أ.د. بارة سيد أحمد
12	صعوبات التعلم لدى ذوي عسر القراءة والتوحد ودمجهم في التعليم الابتدائي من وجهة نظر اجتماعية	د. بن الطاهر نور الدين و د. رحماني جمال
13	الملامح المعرفية وأسلوب التعلم لدى الأطفال المصابين بالتوحد بين الضعف والاختلاف (Le Profil Cognitif et le Style d'Apprentissage chez l'enfant avec autisme entre la déficience et la différence)	أ. عمرون سعيدة
14	مساهمة الإدارة الذهنية في دعم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة (L'apport" de la gestion mentale dans l'accompagnement: des enfants dyslexiques)	أ. لعمارة محمد سماعيل
15	اضطراب طيف التوحد بين الإعاقة والاختلاف المعرفي. دراسة استقصائية عن الوضع الحالي في المدارس (TSA entre handicap et différence cognitive. Enquête sur l'état des lieux en milieu scolaire)	أ. بنابي صبيحة و د. كرجى مريم
16	فهم اضطراب طيف التوحد في ضوء النماذج المعرفية ونظرية التنوع العصبي (Comprendre les TSA, à la lumière des modèles cognitifs et de la théorie de la neurodiversité)	ط.د. عبار زينة وط. د. بن حدادي جويدة
17	النظريات والعوامل التنبؤية المفسرة لعسر القراءة	ط.د. تمجيات كنزة
18	التنوع العصبي والتوحد بين الإعاقة و الإختلاف	د. صحراوي نادية و أ.د. بوجملين حياة

1- مداخلة د. قوري دهبية، جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة: استراتيجيات تدريس عسر القراءة من منظور التنوع العصبي.

ملخص المداخلة: تعتبر القراءة أحد أهم المهارات التي يتعلمها الفرد في السنوات الأولى من تعلمه بشكل تدريجي ، إلا أنها لا تتم بالصورة المطلوبة عند كل التلاميذ ، حث نجد بعضهم يعاني من صعوبة تعلم القراءة بدرجات متفاوتة وتظهر بمؤشرات متعددة وأنواع مختلفة ، وظلت هذه المشكلة ينظر على أنها عجز وخلل وظيفي دماغي ، حتى جاءت حركة التنوع العصبي برؤية مخالفة لما هو سائد فاعتبرت صعوبة القراءة اختلاف عصبي طبيعي وليس مرضا أو عيبا ، لذا دعت إلى تقبل هذه الفئة واحترامها والحت على ضرورة تصميم مناهج دراسية يراعي هذه الفئة والفروق الفردية يرتكز على نقاط القوة واستثمارها بدلا من الإصلاح وانطلاقا من هنا سنحاول في هذه الورقة البحثية إثراء هذا الموضوع بالمحاور التالية :

حوصلة عن حركة التنوع العصبي ومفهومها

ماهية صعوبة القراءة ومؤشراتها

استراتيجيات تدريس عسر القراءة (طريقة تعدد الحواس، الذكاءات المتعددة)

الكلمات المفتاحية: التنوع العصبي، استراتيجيات تدريس عسر القراءة.

2- مداخلة د. عزيزو عبد الرحمان و أ. شيخاوي صلاح الدين، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2 وجامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة: إدارة التنوع العصبي في المدارس تحديات الالفية الثالثة.

ملخص المداخلة: تهدف هده الدراسة الى دراسة وتحليل دمج أطفال التنوع العصبي في المدارس الجزائرية ودول العالم الثالث وفقا لمنظور الأمم المتحدة ، انطلقت الدراسة من سؤال جوهري أساسي هو كيف يمكن تنظيم مدرسة شاملة تقوم بتدريس الجميع ثم تم تجزئة التساؤلات على الجانب البشري (تشكيل الفرق المكلفة بتدريس هؤلاء) والجانب المادي والمالي والتمويلي والقانوني ، وخلصت الدراسة الى مقترحات عدة منها عدة نماذج دمج لهؤلاء الأطفال مع وجوب تذليل الصعوبات التي تقف حجر عثرة امام دمج هؤلاء في المدارس العمومية الحكومية وتحقيق المدرسة الشاملة الجزائرية

الكلمات المفتاحية: التنوع العصبي، الدمج المدرسي، إدارة التنوع.

3- مداخلة د. بلهوشات كريم، جامعة مولود معمري تيزي وزو

تحت عنوان: التنوع العصبي من المنشأ إلى النقد.

ملخص المداخلة: إن الحق في التحرر الاجتماعي واندماج الأشخاص الذين يعانون من صعوبات أو المصنفين كأقليات أو مهمشين في المجتمع كان ولا يزال قضية موضوعية. من وجهة نظر الموضوعية العلمية والأخلاقية، يظل تعريف الحالة الطبيعية، وعلى النقيض من ذلك، الشذوذ، مهمة صعبة في ضوء المناقشات والخلافات التي تثيرها. في هذا الإطار، تم اقتراح نموذج التنوع العصبي من أجل إدماج أفضل للأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وكذلك جميع أشكال اضطراب طيف التوحد وغيرها. سنشرح في هذا العرض نشأة هذا النموذج وتعريفه والنقاش الذي أثاره في الأوساط العلمية .

الكلمات المفتاحية: التنوع العصبي، نبذة تاريخية، التعاريف والنقد.

4-مداخلة أ. د. لعجال يسين و أ.د. محمد سليم خميس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحت عنوان: الدسليكسيا نقاشات من حيث التصنيف والمنشأ من الجانب العصبي البيولوجي.

ملخص المداخلة: تعد القراءة مهارة معقدة يتعلمها الطفل في المدرسة، فتستوجب احتكاك الطفل بالمدرسة او بالراشد حتى يتقن عملية القراءة، وهناك عدة مؤشرات في المرحلة التمهيدية والتحضيرية للطفل او ما تعرف بمرحلة ما قبل التمدرس، حيث يكتسب فيها الطفل مهارة الوعي الفونولوجي وتقطيع الملفوظات الى أصوات دنيا، والتميز الجيد بينها وتخزينها ومعالجتها بصفة واعية، فالعجز الذي قد يظهر عند الطفل في معالجة الأصوات والوعي بها سيأدي لاحقا الى صعوبات او ما يعرف بعسر القراءة. سنتناول DSM5 في هذه الورقة الاختلاف في تناول مفهوم عسر القراءة من حيث التعريف وعناصر التشخيص بين الدليل الاحصائي ، كما سنتناول أصل ونشأ هذا الاضطراب من الناحية العصبية، والخلافات في سبب تكوينه.

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، تصنيفات، المنشأ، دليل الاضطرابات الدولية ICD11، DSM5.

5- مداخلة ط.د. نموشي كنزة و ط.د. جواني بلقيس، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ومحمد لمين دباغين سطيف2،

تحت عنوان: إختبار العطلة كوسيلة لتقييم عسر القراءة لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي من منظور عصبي.

ملخص المداخلة: هدفت هذه الدراسة الى استخدام برنامج العطلة كوسيلة لتقييم عسر القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي، من الناحية العصبية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأجل جمع المعلومات وتحليلها، واستخدام أداة الملاحظة واختبار العطلة، على 08 (ثمانية) حالات، أربعة منهم لديهم اضطراب عسر القراءة وأربعة أسوياء، حيث تكمن أهمية هذا الاختبار في الكشف عن صعوبات القراءة.

ومن نتائج الدراسة: التلاميذ العسرين يقومون بأخطاء فنولوجية كقلب الكلمات والابدان، الإضافة او الحذف مقارنة بالتلاميذ العاديين في نفس العمر والجنس .

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، برنامج العطلة، الوظائف التنفيذية.

6- ط.د. بوالطين أمينة و د. جنون وهيبة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

تحت عنوان: دراسة حول القدرات التعليمية الاكاديمية لدى الأطفال المصابين بالتوحد وصعوبة تعلم القراءة لديهم من وجهة نظر نفسو عصبية في ضوء نظرية التنوع العصبي، والاستراتيجيات البديلة.

ملخص المداخلة: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الإمكانيات الأكاديمية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد المتمدرسين وتسليط الضوء على صعوبات التعلم التي يواجهونها وبالخصوص صعوبة تعلم القراءة على اعتبار انهم غالبا ما يعانون من صعوبات تعلم كثيرة ناتجة عن البنية العصبية المميزة لهم، والتي تسبب معالجة معرفية غير عادية، بالإضافة الى محاولة اقتراح استراتيجيات بديلة تتكيف مع هذه الخصوصية العصبية لاضطراب طيف التوحد .وقد توصلت الدراسة الى ان الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم إمكانيات تؤهلهم للتعلم خاصة الفئة التي لا تعاني من تخلف دهني، الا انهم يواجهون صعوبات في التعلم لعدم ملائمة البرامج المعتمدة في تعليمهم ولاضطراب وظائفهم المعرفية.

الكلمات المفتاحية: التوحد، صعوبات تعلم القراءة، التنوع العصبي.

7–مداخلة ط.د. رمضاني أنيسة و أ.د. بارة سيد أحمد، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: عسر القراءة وعلاقته بالقدرات المورفولوجية: من منظور علم النفس العصبي.

ملخص المداخلة: نتناول في دراستنا موضوع عسر القراءة وعلاقته بالقدرات المورفولوجية: من منطور علم النفس العصبي. فعسر القراءة هو اضطراب في تعلم تظهر صعوبات في القراءة والكتابة. وتوصلت نتائج الدراسة الحديثة إلى أن المعرفة المورفولوجية التي ترتبط بالقدرة على استعمال المفردات وإدراك المعاني اللازمة من المتغيرات الأساسية تمكن من التحكم في القراءة. في سياق عسر القراءة قد تظهر الصعوبات في القدرات المورفولوجيا كمشكل في فك تشفير الكلمات أو فهم المعنى الكلمات المعقدة أو تكوين الكلمات بشكل صحيح رغم أن علم الأعصاب مزال في بدياته في هذا المجال، سنتناول في هذا العمل أهم الدراسات علم الأعصاب المتعلقة بالآليات الكامنة وراء القراءة. وكذلك ارتباط عسر القراءة بالاختلافات في وظائف المخ خاصة في المناطق المشاركة في معالجة اللغة المكتوبة، وذلك من خلال عرض دراسات حديثة أجرت مهام الوعي المورفولوجية للأطفال الصغار الناطقون باللّغة الإنجليزية واللّغة الصينية. باستعمال التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي .(FMRI) استخدمت تخطيط الكهربائي لدماغ (EEG) وتخطيط الدماغ المغناطيسي(MEG) ، لتحديد المناطق والأنماط العصبية المتعلقة بالقدرات المورفولوجيا لدى الافراد العاديين والمصابين بعسر القراءة. تقدم هذه النتائج رؤية جديدة لتطوير نموذج شامل لكيفية دعم القدرات اللغوية في اكتساب الأطفال القراءة والتعرف على الثغرات في البحث حول عسر القراءة والقدرات المورفولوجية. وفي حين ما ينظر إلى هذه الصعوبات التي يتميز بها المصاب بعسر القراءة على أنه عجز مع ذلك فإن عدسة التنوع العصبي تقدم منظورا مختلفاً سوف نتطرق إليه في أخر المقال.

الكلمات المفتاحية: القراءة، عسر القراءة، القدرات المورفولوجيا، علم النفس العصبي، التنوع العصبي.

8– مداخلة ط.د. مهول فازية، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.

مداخلة تحت عنوان: علاقة صعوبات تعلم القراءة بمهارات الإدراك البصري (دراسة ميدانية).

ملخص المداخلة: يعتبر موضوع صعوبات تعلم القراءة من بين المواضيع التي أثارت اهتمامات الكثير من الباحثين متعددي الاختصاصات بما فيها التخصص الأرطوفوني، نظرا لآثارها السلبية. وللبحث عن الأسباب الحقيقية لصعوبات تعلم القراءة، وذلك انطلاقا من عدة اعتبارات فهناك من يرى أن السبب الرئيسي لوجود هذه الصعوبات يرجع إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي بينما يعتقد فريق أخر أنه يعود إلى قصور في

القدرات للسانية بما فيها اللغة الشفوية والوعي الفونولوجي وهناك من يرجع السبب إلى قصور في العمليات المعرفية . في هذا الإطار يأتي اهتمام دراستنا الحالية في دراسة علاقة صعوبات تعلم القراءة بمهارات الإدراك البصري باعتباره إحدى العمليات المعرفية الأكثر أهمية في النظام المعرفي نظرا لما يلعبه من دور في اكتساب الفرد المعارف والخبرات التي تساهم في تنمية مهاراتهم ومعارفهم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، القراءة، الإدراك البصري.

9- مداخلة د. صحراوي سارة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: مقاربات الدمج لتعلم القراءة عند الأطفال المختلين عصبيا (Approches inclusives pour l'apprentissage de la lecture chez les enfants neuroatypiques),

ملخص المداخلة: تمثل الصعوبات التي يواجهها الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة والتوحد في تعلم القراءة تحديًا تعليميًا كبيرًا يتطلب نهجًا ملائمًا وشاملًا. توفر نظرية التنوع العصبي، التي تقدر الاختلافات العصبية باعتبارها اختلافات طبيعية في الحالة البشرية، إطارًا مفاهيميًا مناسبًا لفهم هؤلاء الأطفال ودعمهم بشكل أفضل أثناء تعلمهم القراءة. نحن نفترض أن اعتماد مناهج تربوية قائمة على التنوع العصبي، والتي تأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والاحتياجات الفردية للأطفال، يمكن أن يحسن بشكل كبير من قدرتهم على تعلم القراءة. من خلال دمج الأساليب التي تتكيف مع الخصائص المعرفية للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة والتوحد، من الممكن تعزيز مشاركتهم ونجاحهم في تعلم القراءة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، تعلم القراءة، المختلفين عصبيا.

10- مداخلة ط.د. بوشة نوال و أ.د. حسيان محمد، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: تقييم الإنتاج الشفهي عند الطفل التوحدي.

ملخص المداخلة: تناولنا في موضوع دراستنا موضوع خاص بشريحة الأطفال التوحديين، حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التدخل المبكر وغير المبكر في تنمية مهارات الإنتاج الشفهي لدى هذه الفئة وهي عبارة عن دراسة مقارنة ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة من الأطفال التوحديين مقدرة ب "10حالات" معظمهم متواجد في مدرسة عادية بقسم خاص والمعظم الاخر متواجد في جمعية خاصة

مساهمة في التكفل بأطفال ذوي الاضطرابات الخاصة، وتمثلوا في 5 حالات ذوي التدخل المبكر و5 حالات ذوي التدخل غير المبكر. وتوصلت النتائج الى ان التدخل المبكر له أهمية كبيرة في تحسين وتطور الإنتاج والقدرات اللغوية والتواصلية عند الطفل التوحدي بحيث كانت النتائج المتحصلة عليها جيدة مقارنة بنتائج التدخل الغير المبكر التي كانت نسبته ضعيفة من ناحية الإنتاج والاستقبال اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الاستقبال اللغوي، الطفل التوحدي.

11- مداخلة د. عدي دليلة و أ.د. بارة سيد أحمد، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: صعوبات اكتساب القراءة عند الطفل المصاب بالتوحد.

ملخص المداخلة: تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها، فهي وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها كما انها أيضا أداة تعلم واكتساب ووسيلة تبادل الأفكار والمعلومات، فالقراءة تعتبر أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية. فالقراءة عملية مقصودة تتطلب استحضار عدد من الأفعال اللازمة في ان واحد تشمل حركة العين ووظائف الدماغ والعمليات السكولوجية مثل الدافعية والانتباه والخبرات السابقة فهي تتطلب مجموعة من القدرات المعرفية، الاستعدادات اللغوية والانفعالية. إن دمج الأطفال المصابين بالتوحد في المدارس من الموضوعات المهمة في ميدان التربية الخاصة في الوقت الحاضر، والذي تولد نتيجة الجهود المستمرة في مجال الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات، إلا أن لهذا الدمج تترتب عنه مشكلات متعددة الأبعاد التي يواجهها الطفل المدمج (المتوحد)خلال مساره الدراسي والتي تؤثر سلبا في توافقه وتكيفه للاستفادة من الخدمات التربوية التعليمية المقدمة له مقارنة بالتلاميذ العاديين حيث ينفرد الطفل المصاب بالتوحد بمجموعة من الخصائص النفسية، اللغوية، السلوكية، المعرفية والاجتماعية التي تكون عقبة أمام اكتساب القراءة.

الكلمات المفتاحية: القراءة، التوحد، الخصائص النفسية، اللغوية، السلوكية، المعرفية والاجتماعية للطفل المتوحد.

12- مداخلة د. بن الطاهر نور الدين و د. رحماني جمال، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: صعوبات التعلم لدى ذوي عسر القراءة والتوحد ودمجهم في التعليم الابتدائي من وجهة نظر اجتماعية.

ملخص المداخلة: تساعد القراءة الأطفال على الصعيدين العقلي والعاطفي على تكوينه، والقراءة تمثل ركيزة في تطور الأطفال على الصعيدين العقلي والعاطفي، وهي أداة لتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والشخصية. وتعتبر أداة لتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والشخصية، فهي تحفيز العقل وتطور التفكير النقدي فعند القراءة يتحدث العقل لترجمة الرموز إلى معان ومشاهد وأحاسيس ليتخيل الأحداث والشخصيات ويحللها، مما يعزز قدرته على التفكير وتقييم المعلومات. القراءة للأطفال من الأنشطة التعليمية الأساسية التي يتناولها في البيت والمدرسة، حيث انها أداة تثري عقولهم وتشكل شخصياتهم في مراحل الطفولة المبكرة، بوابة سحرية لعالم المعرفة والخيال. فمن خلال صفحات الكتب، يستكشفون عوالم جديدة، وكذلك يتعرفون على شخصيات ملهمة، ويخوضون مغامرات لا تنسى. وبالتالي؛ هذا التفاعل مع الكتب ينمي مهارات اللغة والتفكير النقدي لديهم، ويثري مفرداتهم وكذلك قدرتهم على التعبير.

أن المجتمعات التي مازالت تجتهد في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وفي تأهيلهم وجدت في فكرة الدمج الأساسي والرئيسي للعلاج وللوقاية من الأمراض الاجتماعية والنفسية. فالمعاق يحتاج إلي شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتسنى له الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي، وحتى يتسنى له العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعنية به لتوفيرها له.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، عسر القراءة، التوحد، الدمج.

13- مداخلة أ. عمرون سعيدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو

مداخلة تحت عنوان: الملامح المعرفية وأسلوب التعلم لدى الأطفال المصابين بالتوحد بين الضعف والاختلاف (Le Profil Cognitif et le Style d'Apprentissage chez l'enfant avec autisme entre la déficience et la différence).

ملخص المداخلة: الهدف الأول من هذه الورقة البحثية هو إلقاء نظرة جديدة على بعض جوانب الأداء المعرفي الخاصة بالتوحد، ولا سيما الكفاءة الذهنية والإدراك واللغة. إنه مفهوم للاختلاف النمائي مع طريقة

تفكير مختلفة وليس عائقًا أو نقصًا. ثانياً، معالجة مسألة أسلوب التعلم لدى الأطفال المصابين بالتوحد. وتجدر الإشارة إلى أن هذا العرض لا يهدف إلى أن يكون استعراضاً شاملاً للأدبيات المتعلقة بكل من هذه المحاور؛ بل الهدف هو وصف النقاط القوية للملف المعرفي وأسلوب التعلم المميز للأطفال المصابين بالتوحد وفقاً لنموذج لوران موترون. أخيرًا، سنقدم حالة سريرية تمت متابعتها على مستوانا تقدم أداءً معرفيًا مختلفًا مع مسار نمو غير نمطي، خاصة في مجال التعلم المدرسي.

الكلمات المفتاحية: التوحد – الكفاءة الذهنية – الإدراك – التعلم.

14- <u>مداخلة أ. لعمارة محمد سماعيل، جامعة مولود معمري تيزي وزو.</u>

مداخلة تحت عنوان: مساهمة الإدارة الذهنية في دعم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة (L'apport" de la gestion mentale dans l'accompagnement: des enfants dyslexiques).

ملخص المداخلة: تتناول هذه الورقة تأثير الإدارة الذهنية كنموذج لدعم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة. من خلال دمج مبادئ الإدارة العقلية، يوضح العرض التقديمي كيف أن الفهم المتعمق للعمليات الإدراكية وتكييف استراتيجيات التدريس يجعل من الممكن التغلب على الصعوبات الخاصة بهؤلاء الأطفال. من خلال دراسات الحالة، سنوضح كيف يمكن أن يؤدي الاستخدام المستهدف لتقنيات الإدارة الذهنية إلى تحسين طلاقة القراءة والفهم، مع تعزيز استقلالية وثقة التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة في رحلتهم التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الذهنية، الدعم، عسر القراءة.

15- <u>مداخلة أ. بنابي صبيحة و د. كرجي مريم، جامعة مولود معمري تيزي وزو.</u>

مداخلة تحت عنوان: اضطراب طيف التوحد بين الإعاقة والاختلاف المعرفي. دراسة استقصائية عن الوضع الحالي في المدارس (TSA entre handicap et différence cognitive. Enquête sur l'état des lieux en milieu scolaire).

ملخص المداخلة: يعتبر موضوع التنوع العصبي في المدرسة من المواضيع الهامة التي تستقطب اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة، والهدف من ذلك هو خلق بيئة مدرسية شاملة وملائمة للاحتياجات الخاصة

للتلاميذ ذوي التنوع العصبي، أي أولئك الذين يعانون من اختلافات عصبية تؤثر على طريقة تعلمهم وتفكيرهم وسلوكهم. وفي هذا الصدد، اهتم العديد من المؤلفين بالتمييز بين تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف البلدان مثل فرنسا وإنجلترا والدنمارك وكندا .... وغيرها، أما في الجزائر فلا يزال إدماج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بداياته. في هذه الدراسة، أردنا الكشف عن الوضع الحالي لتعليم الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد، ولإجراء هذه الدراسة قمنا بإعداد استبيان بأسئلة مغلقة موجه للمعلمين والإداريين والمختصين. بعد التحليل الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان، تبين أن إدماج الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في الجزائر لا يزال غير كافٍ وبعيدًا عن مبادئ التنوع العصبي، حيث أظهرت الإجابات أن الممارسات الحالية تكافح من أجل مراعاة تنوع احتياجات التلاميذ المصابين باضطراب طيف التوحد مع نقص الوعي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد – التنوع العصبي – التعليم الشامل.

16- مداخلة ط.د. عبار زينة وط. د. بن حدادي جويدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: فهم اضطراب طيف التوحد في ضوء النماذج المعرفية ونظرية التنوع العصبي (Comprendre les TSA, à la lumière des modèles cognitifs et de la théorie de la neurodiversité).

ملخص المداخلة: التوحد هو اضطراب في النمو العصبي يتميز بضعف كبير في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والسلوك التكراري. تركز ورقتنا البحثية على استكشاف النماذج المعرفية لفهم اضطرابات طيف التوحد (ASD) بشكل أفضل. تسلط معالجة الوجوه البشرية (هوبسون، 1988) الضوء على التحديات في التعرف على الوجوه وتعبيرات الوجه، المرتبطة بالتشوهات في منطقة الوجه المغزلي (Weigelt et al. 2012; Schultz et al. 2018) (FFA). عجز نظرية العقل (Baron-Cohen، 1995) يمثل صعوبات في فهم الحالات العقلية للآخرين، مما يؤثر على التفاعلات الاجتماعية والتواصل (ليفينغستون وآخرون 2019؛ بيجير وآخرون 2010). ويصف الإفراط في الإدراك الحسي (رابين، 2008) فرط الإدراك الحسي الذي يؤدي إلى الاهتمام المفرط بالتفاصيل، مما يؤثر على السلوك الاجتماعي (مترون وآخرون 2006؛ سيمونز وآخرون 2009). يشير ضعف التماسك المركزي (فريث، 2003) إلى تفضيل التفاصيل على النظرة العامة، مما يساهم في السلوكيات المقيدة والمتكررة لدى الأفراد المصابين بالتوحد (هابي وفريث،

2006؛ بوث وآخرون، 2003). وأخيرًا، يسلط الخلل الوظيفي التنفيذي (1996) الضوء على العجز في الوظائف التنفيذية مثل التخطيط والتنظيم، مما يؤثر على المرونة المعرفية والتكيف مع التغيير (هيل، 2004؛ ديميتريو وآخرون، 2018). توفر هذه النماذج منظورًا متعمقًا للتحديات المعرفية المحددة المرتبطة باضطراب طيف التوحد، وهي ضرورية لتطوير تدخلات مصممة خصيصًا وتحسين نوعية حياة الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب.

الكلمات المفتاحية :اضطراب طيف التوحد، النماذج المعرفية ، معالجة الوجوه البشرية ، نظرية العقل الإفراط في الأداء الإدراكي ، ضعف التماسك المركزي ،عجز تنفيذي.

17- مداخلة ط.د. تمجيات كنزة، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.

مداخلة تحت عنوان: النظريات والعوامل التنبؤية المفسرة لعسر القراءة.

ملخص المداخلة: تعتبر ظاهرة العسر القرائي من أخطر صعوبات التعلم وأكثرها تعقيدا، حيث أصبحت من القضايا المعاصرة التي أثقلت كاهل المختصين والأولياء، نظرا لارتفاع نسب انتشارها، بسبب صعوبة الكشف عنها وتشخيصها، لتداخل أعراضها وتعدد أسبابها، وتنوع نظريات تفسيرها .

لذا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية إثراء جانب من الجوانب المفسرة لعسر القراءة، بالإلمام بأهم النظريات المفسرة لعسر القراءة، وكذلك الوقوف على أبرز العوامل التي اتفق عليها معظم الباحثين على أنها من أهم العوامل المنبئة بظهور عسر القراءة المستقبلي في الوسط المدرسي، وحتى قبل الدخول المدرسي، كل هذا للمساهمة في فهم أوضح وأدق لمفهوم صعوبات القراءة لدى المصابين بعسر القراءة في ظل نظرية التنوع العصبي .

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، نظريات عسر القراءة، عوامل عسر القراءة، نظرية التنوع العصبي.

18- مداخلة د. صحراوي نادية و أ.د. بوجملين حياة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مداخلة تحت عنوان: التنوع العصبي والتوحد بين الإعاقة و الإختلاف .

ملخص المداخلة: يعتبر التنوع العصبي اعتراف جديد أشاعته عالمة الاجتماع الأسترالية جودي سينجر (Judy Singer) والصحفية الأمريكية هارفي بلوم أواخر التسعينيات، للإشارة إلى الاختلاف في الدماغ البشري فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي والتعلم والانتباه والمزاج والوظائف العقلية الأخرى بطريقة غير مَرَضية. ظهر المصطلح كتحدٍ للآراء السائدة المتمثلة في أن بعض الاضطرابات النمائية العصبية مرضية بطبيعتها وتعتمد بدلاً من ذلك على النموذج الاجتماعي للإعاقة، إذ تُعد الحواجز المجتمعية العامل الرئيسي الذي يساهم بتعطيل الأشخاص .

يثير نموذج التنوع العصبي الجدل بين المدافعين عن حقوق المصابين بالتوحد. بينما يعتبر النموذج السائد العقول البشرية التي تختلف عن تلك "النموذجية" مريضة. انطلاقًا من هذا المنظور، لدى هذه العقول حالات طبية تجب معالجتها.

الكلمات المفتاحية: التنوع العصبي، التوحد، الإعاقة.

توصيات الملتقى

- التنوع العصبي هو مفهوم جديد يفتح باب النقد تجاه النهج السريري التقليدي.

- إن معرفتنا الحالية لا تسمح لنا بعد بتبني هذا النموذج.

- من الممكن الاحتفاظ بديناميكية إعادة النظر الاجتماعية لهذه الحالات لما له من تسهيل في عملية الدمج.

- يحتاج المجتمع إلى مساءلة نفسه وإعادة النظر في نظرته السلبية للأشخاص المصابين بالتوحد وعسر القراءة.

- إن إدماج المصابين بالتوحد في المدارس مازالت تطرح كإشكالية في الجزائر.

- تعريف عسر القراءة وعلاجها لا يزال إشكاليًا.

- هناك حاجة ملحة لزيادة وعي المجتمع بهذه القضايا.

- هناك حاجة ملحة لمناهج تعليمية ملائمة لحاجيات هذه الحالات.

Résumé du colloque

Ce colloque s'inscrit dans le cadre du projet de recherche et de formation universitaire 2022 intitulé : Développement d'un programme d'apprentissage de la lecture pour les enfants neurotypiques atypiques (dyslexie et autisme). Enregistré sous le code : I05L04UN15012020220001.

Cette rencontre visait à mettre en lumière le modèle de la neurodiversité, une approche qui a émergé en Amérique du Nord au cours des deux dernières décennies. La session plénière a tenté de présenter la genèse et l'orientation de ce mouvement scientifique. Les intervenants ont abordé divers sujets liés à la compréhension de l'autisme et de la dyslexie dans le contexte de la neurodiversité. L'objectif principal était ici d'essayer d'évaluer la situation dans le champ clinique algérien, entre le modèle clinique classique et l'alternative proposée par la neurodiversité, avec des implications en termes d'inclusion sociale de ces cas marginalisés. La discussion qui a suivi les différents ateliers a permis de porter un regard critique sur ce concept et sur l'idée de l'adopter cliniquement et socialement. Cela nous a permis de formuler un ensemble de recommandations.

Mots-clés : Neurodiversité, autisme, dyslexie.

Recommandations

-La neurodiversité est un nouveau concept qui ouvre la porte à la critique de l'approche clinique traditionnelle.

- Nos connaissances actuelles ne nous permettent pas encore d'adopter ce modèle.

- Il est possible de retenir la dynamique de la reconsidération sociale qu'implique ce mouvement.

- La société doit se remettre en question et reconsidérer sa vision négative des personnes atteintes d'autisme et de dyslexie.

- L'inclusion des personnes autistes dans les écoles reste problématique en Algérie.

- La définition et le traitement de la dyslexie restent problématiques.

- Il est urgent de sensibiliser la communauté à ces questions.

- Il est urgent de mettre en place des programmes d'enseignement personnalisés.